



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

استراتيجيات الخطاب في نصوص تعليم اللغة العربية لغةً ثانية (دراسة تداولية)

رسالة مُقدّمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم اللغة التطبيقي

إعداد:

إلهام بنت دالش بن حامد العنزي

إشراف:

د. ملياء بنت حمد العقيل

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

العام الجامعي:

٢٠٢١/هـ ١٤٤٣ م

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: استراتيجيات الخطاب في نصوص تعليم اللغة العربية لغة ثانية
-دراسة تداولية

الباحثة: إلهام بنت دالش العنزي
المشرف: د. لمياء بنت حمد العقيل

الجامعة والكلية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- معهد تعليم اللغة العربية
الدرجة العلمية: ماجستير القسم والتخصص: علم اللغة التطبيقي العام الجامعي: ١٤٤٣ هـ

تروم هذه الدراسة تحليل الخطاب التعليمي تحليلاً تداولياً؛ بالكشف عن وسائل الاستراتيجيات الخطابية وآلياتها في نصوص تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وهي الاستراتيجيات: التضامنية، والتوجيهية، والتلميحية، والحجاجية، ومعرفة المقاصد التعليمية والتربوية التي سوغت حضور هذه الاستراتيجيات في نصوص مقرر القراءة للمستويين الثالث والرابع من سلسلة تعليم اللغة العربية التابعة لمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة المنهج التداولي، وحُللت مدونتها وفق إجراءاته، ثم استُخلصت نتائجها، فكان أهمها ما يلي:

١. تمثلت الاستراتيجية الخطابية في النصوص القرائية، كما تمثلت في عنوانات تلك النصوص، وقد شكّل اجتماع الاستراتيجيات الخطابية وتنوعها هيكل الفعل التعليمي في نصوص المدونة.
٢. غلبت الاستراتيجية التوجيهية على نصوص المدونة، وهي الغلبة التي لاءمت الاتجاهات الموضوعية السائدة؛ إذ مثلت القيم الدينية والسلوكية والمجتمعية أبرز الموضوعات التي عُني بها الخطاب التعليمي.
٣. ظهر الاعتناء بالتداولية في نصوص المدونة، تمثل ذلك في تقديم الثقافة العربية بمختلف صورها وأشكالها، وتوظيف الأساليب المتضمنة للانزياحات التي كان مسوغها الثقافة العربية والقيود المجتمعية.
٤. أخذ حضور الاستراتيجيات الخطابية في النصوص التعليمية جانبيين؛ الجانب الأول

يكن فيما يقتضيه السياق، والآخر فيما يستدعيه السياق التعليمي، وما يستلزمه من تنوع لغوي، ونقل لطرائق التخاطب التي يعتمد عليها متحدثو العربية، فحضور استراتيجية الخطاب في مدونة الدراسة هو بحد ذاته غاية تعليمية؛ إذ مثل إتقان المتعلم لآلياتها ووسائلها وبواعث توظيفها هدفاً تعليمياً، ومن هنا تظهر خصوصية الاستراتيجية الخطابية الموظفة في خطاب تعليم العربية لغة ثانية.

٥. اتجهت مقاصد منشئ النصوص إلى تأسيس معرفة جديدة إلى جانب المعارف السابقة للمتعلم وثقافته الأولى؛ لذلك جاءت وسائل الحجاج وآلياته في الخطاب التعليمي أقل حدة وإفحاماً من تلك الموظفة في الأنماط الخطابية الأخرى، إضافة إلى إقبال المتعلم على تلقي الخطاب وتصديقه بما يتضمنه، فهو غير موجه لمتلقي مكذب أو معترض.

Abstract

Study Title: Discourse Strategies in the Texts of Teaching Arabic as a Second Language- a Pragmatic Study

Researcher: Elham D. Alenezi.

Academic Supervisor: Dr. Lamyia H. Alaqeel.

Degree: Master.

University & College: Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU), Arabic Language Institute

Department &major: Applied Linguistics. **Academic year:** 1443 A.H

This study seeks to analyze the educational discourse pragmatically, revealing the means and mechanisms of discursive strategies in teaching Arabic as a second language texts. The strategies addressed are solidarity, directive, allusive, argumentative. The study also explores the educational purposes which justified the presence of these strategies in the second and third levels of the series of reading course texts for teaching Arabic at the Arabic Language Teaching Institute at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. To achieve its purpose, this study applied the pragmatic method, and the analysis was carried out according to its measures. The most important findings of the study were the following:

1. The discourse strategy is represented in the reading texts and in their titles. Moreover, the existence of various discourse strategies shaped the structure of educational act in corpus texts.
2. The directive strategy prevailed in corpus texts, which agreed with the general objective trends. The religious, behavioral, and societal values represented the most prominent topics the educational discourse was concerned with.
3. Focus on pragmatics appeared in corpus texts, which was represented by introducing the Arab culture with its types and forms on the one hand and employing the methods that justified text modifications based on Arab culture and societal restrictions on the other hand.
4. The presence of discourse strategies in educational texts has two aspects: The first is what the context requires, and the other lies in what the educational context necessitates, the linguistic diversity it entails, and the transmission of communication methods adopted

by Arabic speakers. The presence of discourse strategy in the study corpus is an educational goal itself, for the learner's mastery of its mechanisms, means, and use is an educational objective. Hence, the peculiarity of the discourse strategy employed in the discourse of teaching Arabic as a second language is evident.

5. The purposes of the texts' creator tended to establish new knowledge alongside the learner's previous knowledge and his/her first culture. For this reason, the argument methods and mechanisms in educational discourse were less intensive than those used in other discourse patterns, in addition to the learner's desire to receive the discourse and believe what it contains, as the discourse is not directed to a denying or objecting recipient.

فهرس المحتويات

| | |
|---------|---|
| أ..... | الشكر والتقدير..... |
| ب..... | مستخلص الدراسة..... |
| د..... | Abstract..... |
| و..... | فهرس المحتويات..... |
| ١..... | التَّمهيد..... |
| ٢..... | ١ مقَدِّمة الدِّراسة:..... |
| ٢..... | ١,١ موضوع الدِّراسة:..... |
| ٥..... | ١,٢ أَهمِّية الدِّراسة:..... |
| ٦..... | 1.3 أَهداف الدِّراسة:..... |
| ٦..... | ١,٤ أسئلة الدِّراسة:..... |
| ٦..... | ١,٥ حدود الدِّراسة:..... |
| ٧..... | ١,٦ منهج الدِّراسة:..... |
| ٨..... | ١,٧ مصطلحات الدِّراسة:..... |
| ١٠..... | ٢ الدِّراسات السابقة:..... |
| ١٥..... | الفصل الأوَّل: الإطار النَّظري..... |
| ١٦..... | المبحث الأوَّل: الخِطاب التَّعليمي..... |
| ١٦..... | ١ مفهوم الخِطاب:..... |
| ١٧..... | ١,١ المعنى اللُّغوي للخِطاب:..... |
| ١٩..... | 1.2 الخِطاب في اللسانيات الحديثة:..... |
| ٢٢..... | ١,٣ أنماط الخِطاب:..... |
| ٢٣..... | ١,٤ عناصر الخِطاب:..... |
| ٢٣..... | ١,٤,١ المرسل:..... |
| ٢٤..... | ١,٤,٢ المتلقي:..... |
| ٢٥..... | ١,٤,٣ الرسالة (الخِطاب):..... |
| ٢٦..... | ١,٤,٤ السِّباق:..... |

| | |
|----|--|
| ٢٧ | ١,٤,٥ القناة: |
| ٢٧ | ١,٤,٦ السَّنن ^(١) : |
| ٢٨ | 1.5 بين الخِطاب والنَّص: |
| ٣٢ | ٢ مفهوم التَّعليم: |
| ٣٤ | 3 مفهوم الخِطاب التَّعليمي: |
| ٣٦ | ٣,١ سمات الخِطاب التَّعليمي: |
| ٣٩ | المبحث الثَّاني: التَّداوليَّة |
| ٣٩ | مدخل |
| ٤٠ | ١ التَّداوليَّة في المعاني اللُّغويَّة والمفاهيم الاصطلاحية: |
| ٤٤ | ٢ نشأة التَّداوليَّة: |
| ٤٧ | ٣ المفاهيم التَّداوليَّة: |
| ٤٧ | ٣,١ الأفعال الكلاميَّة: |
| ٤٨ | ٣,١,١ نظرية أفعال الكلام عند (أوستن): |
| ٤٩ | ٣,١,١,١ تمييز (أوستن) بين الفعل الإنجازي والفعل الوصفي: |
| ٥٢ | ٣,١,١,٢ تصنيف الأفعال الكلاميَّة عند (أوستن): |
| ٥٣ | ٣,١,٢ نظرية الأفعال الكلاميَّة عند (سيرل): |
| ٥٤ | 3.1.2.1 شروط (سيرل) للفعل الإنجازي: |
| ٥٥ | 3.1.2.2 تصنيف (سيرل) للأفعال الكلاميَّة: |
| ٥٦ | 3.1.2.3 تمييز (سيرل) بين الأفعال المباشرة والأفعال غير المباشرة: |
| ٥٦ | ٣,٢ الاستلزام الحواري: |
| ٥٩ | 3.3 الإشاريَّات: |
| ٦١ | المبحث الثَّالث: استراتيجيات الخِطاب |
| ٦١ | ١ مفهوم استراتيجيات الخِطاب: |
| ٦١ | ١,١ مفهوم الاستراتيجية العام: |
| ٦٣ | ١,٢ مفهوم الاستراتيجية في الخِطاب: |
| ٦٤ | ١,٢,١ الكفاءة التَّداوليَّة ^(١) : |
| ٦٦ | ١,٢,٢ وظائف اللُّغة: |
| ٦٨ | ١,٢,٣ الاستراتيجية الخطابيَّة: |

| | | |
|-----|---------|--|
| ٧٢ | ٢ | معايير تصنيف استراتيجيات الخطاب: |
| ٧٣ | ٣ | العوامل المؤثرة في اختيار الاستراتيجية الخطابية: |
| ٧٣ | ٣,١ | المقاصد: |
| ٧٤ | ٣,١,١ | أنواع المقاصد: |
| ٧٧ | ٣,٢ | السُّلطة: |
| ٧٨ | ٣,٢,١ | السُّلطة في الخطاب ودورها في اختيار الاستراتيجية الخطابية: |
| ٨١ | ٤ | أنواع الاستراتيجيات الخطابية: |
| ٨١ | ٤,١ | الاستراتيجية التَّضامنيَّة: |
| ٨٢ | ٤,١,١ | مقولات سبقت الاستراتيجية التَّضامنيَّة: |
| ٨٢ | ٤,١,١,١ | مبدأ التَّأدب ومراعاة جانب التَّهذيب: |
| ٨٣ | ٤,١,١,٢ | مبدأ التَّواجِه (الوجه السلي والوجه الإيجابي): |
| ٨٥ | ٤,١,١,٣ | مبدأ التَّأدب الأقصى: |
| ٨٦ | 4.1.2 | مفهوم الاستراتيجية التَّضامنيَّة: |
| ٨٨ | ٤,١,٣ | مسوغات اختيار الاستراتيجية التَّضامنيَّة: |
| ٩٠ | ٤,٢ | الاستراتيجية التَّوجيهيَّة: |
| ٩١ | ٤,٢,١ | مفهوم الاستراتيجية التَّوجيهيَّة: |
| ٩٣ | ٤,٢,٢ | مسوغات اختيار الاستراتيجية التَّوجيهيَّة: |
| ٩٥ | ٤,٣ | الاستراتيجية التَّلميحيَّة: |
| ٩٥ | ٤,٣,١ | مفهوم الاستراتيجية التَّلميحيَّة: |
| ٩٨ | ٤,٣,٢ | مسوغات اختيار الاستراتيجية التَّلميحيَّة: |
| ١٠١ | | المبحث الرَّابع: مدوِّنة الدِّراسة..... |
| ١٠١ | ١ | خطاب تعليم اللُّغة العربيَّة لغَّة ثانية: |
| ١٠٣ | ٢ | سلسلة تعليم اللُّغة العربيَّة..... |
| ١٠٣ | ٢,١ | سبب تأليف السِّلسلة: |
| ١٠٤ | ٢,٢ | سمات السِّلسلة: |
| ١٠٥ | ٢,٣ | كتب السِّلسلة: |
| ١٠٥ | 2.4 | الكتب المختارة للدِّراسة: |
| ١٠٦ | ٢,٤,١ | كتاب القراءة للمستوى الثَّالث: |
| ١٠٦ | ٢,٤,٢ | كتاب القراءة للمستوى الرَّابع: |

| | |
|-----|--|
| ١٠٧ | الفصل الثَّاني: استراتيجيات الحِطاب التَّعليمي |
| ١٠٨ | تمهيد |
| ١٠٩ | المبحث الأوَّل: الاستراتيجية التَّضامنيَّة |
| ١٠٩ | مدخل |
| ١١٠ | ١ الوسائل اللُّغويَّة في الاستراتيجية التَّضامنيَّة: |
| ١١٠ | ١,١ الأدوات اللُّغويَّة: |
| ١١٠ | 1.1.1 العَلم: |
| ١١٥ | 1.1.2 المعجم التَّضامني: |
| ١١٦ | ١,١,٣ الإشارات الشخصية: |
| ١١٧ | ١,١,٣,١ ضمير المخاطب: |
| ١١٩ | 1.1.3.2 ضمير الجماعة: |
| ١٢١ | ١,٢ الآليات اللُّغويَّة: |
| ١٢١ | 1.2.1 الإعجاب: |
| ١٢٣ | ١,٢,٢ الحِطاب غير المباشر: |
| ١٢٥ | خلاصة |
| ١٢٨ | المبحث الثَّاني: الاستراتيجية التَّوجيهيَّة |
| ١٢٨ | مدخل |
| ١٢٩ | ١ وسائل الاستراتيجية التَّوجيهيَّة: |
| ١٢٩ | ١,١ الأمر: |
| ١٣٢ | 1.2 النهي: |
| ١٣٦ | 1.3 الاستفهام: |
| ١٤٠ | 1.4 النداء: |
| ١٤٢ | 2 حِطاب التَّوجيه في الحث على طلب العَلم: |
| ١٤٣ | ٢,١ الأمر: |
| ١٤٨ | 2.2 الاستفهام: |
| ١٥٠ | خلاصة |
| ١٥٢ | المبحث الثالث: الاستراتيجية التَّلمِيحيَّة |
| ١٥٢ | مدخل |

| | |
|-----|--|
| ١٥٣ | وسائل الاستراتيجية التلميحية وآلياتها: |
| ١٥٣ | ١,١ الاستلزام الجوّاري: |
| ١٥٤ | ١,١,١ الاستفهام: |
| ١٥٥ | ١,١,٢ جواب الاستفهام: |
| ١٥٨ | ١,١,٣ التّشبيه: |
| ١٦١ | ١,١,٤ الاستعارة: |
| ١٦٥ | 1.2 متضمنات القول: |
| ١٦٦ | ١,٢,١ الافتراض المسبق: |
| ١٦٨ | 1.2.2 الأقوال المضمرّة: |
| ١٧١ | خلاصة |
| ١٧٣ | الفصل الثالث: الحجاج في الخطاب التعليمي |
| ١٧٤ | تمهيد |
| ١٧٥ | المبحث الأوّل: الحجاج: (مفهومه، وتاريخه) |
| ١٧٥ | ١ مفهوم الحجاج: |
| ١٧٩ | ٢ تاريخ الحجاج: (النشأة ومراحل التطور): |
| ١٨٣ | المبحث الثاني: وسائل الحجاج |
| ١٨٣ | ١ الوسائل اللّغويّة: |
| ١٨٣ | ١ . ١ التّناس: |
| ١٨٥ | ١,٢ التّكرار: |
| ١٨٨ | ٢ الوسائل البلاغيّة: |
| ١٨٨ | ٢,١ التّشبيه: |
| ١٩٠ | ٢,٢ الاقتباس: |
| ١٩٢ | ٣ الوسائل المنطقيّة: |
| ١٩٢ | ٣,١ القياس المنطقي: |
| ١٩٤ | ٣,٢ القياس المضمر: |
| ١٩٦ | المبحث الثالث: آليات الحجاج |
| ١٩٦ | ١ . الروابط الحجاجيّة: |
| ١٩٦ | ١ . ١ الرّابط الحجاجي (الواو): |

| | |
|-----|------------------------------------|
| ١٩٩ | 1.2 الرابطة الحجاجي (أن): |
| ٢٠١ | 1.3 الرابطة الحجاجي (إذن): |
| ٢٠٣ | ١,٤ الرابطة الحجاجي (ثم): |
| ٢٠٤ | 1.5 الرابطة الحجاجي (بل): |
| ٢٠٦ | ٢. العوامل الحجاجية: |
| ٢٠٦ | ٢,١ عامل الاستفهام الحجاجي (هل): |
| ٢٠٨ | ٢,٢ عامل الشرط الحجاجي (لو): |
| ٢٠٩ | ٢,٣ عامل الشرط الحجاجي (إذا): |
| ٢١٠ | ٢,٤ عامل القصر الحجاجي (لا...إلا): |
| ٢١١ | ٣ السلالم الحجاجية: |
| ٢١٢ | 3.1 قانون النفي: |
| ٢١٥ | ٣,٢ قانون القلب: |
| ٢١٨ | ٣,٣ قانون الخفض: |
| ٢٢١ | خلاصة |
| ٢٢٤ | الخاتمة |
| ٢٢٤ | أولاً: النتائج |
| ٢٢٩ | ثانياً: التوصيات |
| ٢٣١ | قائمة المراجع |